

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خليفة البحث

إن تعويد الكلام باللغة العربية يحتاج إلى البيئة الجيدة تحت على استخدام اللغة المعينة. رأي منير أن البيئة التعليمية هي كل ما يحيط بعملية التعليم يشتمل عناصر البيئة الطبيعية والبيئة البشرية والاجتماعية. وكان دور البيئة كمصدر التحفيز مهما جدا في مساعدة عمليات تعليم اللغة الثانية<sup>1</sup>. وذلك لأن اكتساب اللغة لدى التلاميذ هو تعويدهم بالكلام. ويمكن اكتسابها أن يتحقق عن طريق البيئة الاجتماعية أو اللغوية تحققا سهولا، وأن البيئة اللغوية هي مخزنة يلجا إليها الطلاب عند الضرورة لكي يسمع ويختار العبارات والكلمات من الأستاذ ثم يكررها أو يطبقها. البيئة اللغوية احدى المدخل المهمة لتعليمي الذي يهدف لأن يرقى كفاءة الدراسفي اللغة الأجنبية بالاستخدام او بالاستفادة البيئة اللغو كمصدر التعلم<sup>2</sup>.

ومن الآسف جدا، أن تعلم اللغة العربية في إندونيسيا لم تكن له نتائج منشودة، لأنه في الواقع كثير من الطلاب الذي يتعلمون لا يزالون ضعيفين في قدرة اللغة العربية. يستغرق التعلم الوقت في دراسة اللغة العربية لفترة طويلة. اي التلاميذ في إندونيسيا يدرسون اللغة العربية من مستوى المدرسة الإبتدائية والمدرسة

<sup>1</sup>Ahmad Nurcholis. *Bahasa Arab Komunikatif*, (Tulungagung: IAIN Tulungagung Press, 2015), hlm 11-12.

<sup>2</sup>Abdul Chare, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2009) hlm 256.

المتوسطة والمدرسة العالية والجامعة. لكن لا ينال النتيجة الكبيرة. فلذلك، البيئة اللغوية هي اجابتها.

وكانت إحدى الاستراتيجيات لدعم تحقيق تعلم اللغة العربية، هي تطوير بيئة اللغوية للتلاميذ. البيئة اللغوية مهمة للمتعلم كي يكون ناجحاً في تعليم اللغة الثانية، وتنقسم البيئة إلى قسمين هما بيئة اللغة الرسمية والبيئة غير الرسمية أو الطبيعية. لأن البيئة تؤثر تأثيراً هائلاً في كفاءة التلاميذ حيث أنهم يستمعون أشياء من البيئة و يتكلمون على أحوال معينة في البيئة. فهم يتحدثون باللغة العربية في البيئة التي يعيشون فيها<sup>٣</sup>.

. مثلاً لإعداد الشخص الماهر في اللغة المادورية، هو لا يحتاج إلى دراسة كتب اللغة المادورية فحسب، ومن ممكن يعطى الشخص فرصة لإقامة في جزيرة مادورا، في وسط حي الناس الذين يتحدثون باللغة المادورا في وقت قصير يقدر الشخص أن يتواصل باللغة المادورية طلاقة.

البيئة العربية هي كل ما يسميه المعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدرسة<sup>٤</sup>. وأماما تشمله البيئة اللغوية هي الأحوال في المقصف أو الدكان، والمحاولة مع الأصدقاء وغيرها. وسواء كانت البيئة مع المحادثة اليومية وغيرها من الأنشطة، وتشمل هذه الأنشطة الإتصالية اللغة العربية، ودراسة قواعد اللغة العربية. كل ذلك يتم ويعمل من قبل الطلاب بشكل مستمر في مكان واحد لأنها سوف تجل من السهل على الطلاب لتتصل مع بعضهم البعض وتنمية مهارات

<sup>3</sup>Ahmad Nurcholis, *Pembelajaran Bahasa Berbasis Life Skills*, (Tulungagung: IAIN Tulungagung Press, 2015), hlm 10-11.

<sup>٤</sup> حلمي وهدى , البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية, (المنج, جامعة مولانا مالك إبراهيم, ٢٠٠٩), ص ٣٨.

اللغة العربية على النحو الأمثل. بيئة اللغة هي كل ما سمعه وشاهده المعلمون المتصلة اللغة بهدف تجري دارستها.

ولذلك لعيش اللغة ، لوازم تكوين البيئة اللغة وستساعد في تعليم اللغة . إن البيئة هي الطبيعة وهي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد التي يمكنها أن تؤثر علي جهود للحصول على الاستقرار النفسي والبدني في معيشتها.<sup>٥</sup> ويؤكد أكثر العلماء أن البيئة لها دور مهم وكبير في نجاح اكتساب اللغة. يعلن محيب في البحث ان تحقيق البيئة اللغوية يستطيع طلاب يتعودون و ينشطون في مهارة اللغوية التي تشكل المستقبل في اللغوي<sup>٦</sup>. وقالت فطرة في نتائج البحثها أن تكوين البيئة اللغوية في المعهد الكمال لها أثر مهم لدي طلابه. كان الطلاب يستطيعون وماهرون في نطق أفكارهم لسانا, هذا نظرا من كفاءتهم بالخطابة والمناقشة أمام المجتمع. وكان من بعض الطلاب ناجحون في المسابقة اللغوية إما في نفس المدينة او خارجها وفي المسابقة الوطنية.<sup>٧</sup>

أما البيئة التي نقصدها هي بيئة اللغة العربية ، إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها تؤثر في علمية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم ومايشاوده من المؤثرات المهيئة والامكانات المحيطة به

<sup>٥</sup> مرثمة رحمواتي ، البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية : دراسة " الشيد" ومعهد " التنوير" بوجونغورو ، قسم اللغة العربية ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية والحكومية، مالانج،

<sup>٦</sup> Muhbib Abdul Wahab, *Penciptaan Biah Lughawiah dan Pengembangan Keterampilan Bahasa Arab dan Epistemologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta : Lembaga Penelitian Syarif Hidayatullah Jakarta, 2008), Cet I, hlm 307.

<sup>٧</sup> فطرة أنيس سعادة, محاولات المعهد في تكوين البيئة اللغوية (دراسة متعددة الحالات بين المعهد "الكمال" كونير وونوددي بليتار), ٢٠١٤ , الجامعة الاسلامية الحكومية (IAIN) تولونج اجونج.

المتعلقة باللغة العربية المدرسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهود الحصول على النجاح في التعليم باللغة العربية.

إذا كان للبيئة تأثير قوي وكبير في ترسيخ وتزكيز الأديار في نفوس الإنسان، فلا سيما تأثيرها لسلوك الإنسان اللغوية، فإنه لا يخلف فيه اثنان أن البيئة تأثير قوي وجلي لتطبيق لغة الإنسان. كما قال عبد الخير أن التعليم النجاح، بما كان فيه تعليم اللغة وأيضا عدد من المتغيرات ١. طالب ٢. الأساتيد ٣. مواد تعليمية ٤. أغراض التدريس، وكذلك بيئة تعليمية جيدة<sup>٨</sup> إن تحقيق مهارات اللغة العربية يحتاج إلى بيئة اللغة لكي يحقق الطلبة لغتهم في تلك البيئة. لأنها عنصرو من العنا صير المهمة في نجاح إستيعاب لغاتهم.

من أسباب اختيار المعهد دار الحكمة تاوانج ساري تولونج اجونج كموضوع البحث هي تشتهر هذه المعهد بالبيئة اللغوية. وعملية تعليم اللغة العربية تعضد على مهارات الأربعة أي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وهناك كثير الأنشطة التي تهدف لترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية والإجليزية مثل تشجيع اللغة، وإعطاء مفردات كل يوم، ومحادثة كل أسبوع، والطلاب يدرسون ويتكلمون باللغة العربية، وهم يطبقونها في حياتهم اليومية.

و هذا البحث بنتائج ايجابية من النواحي النظرية والتطبيقية كما يلي:

(١) ليعرفه كيفية دور بيئة اللغة العربية الجيدة وإعطاء المعلومات عن اكتساب المهارة اللغوية الجيدة منها ثم الأفادة.

(٢) لوصف اهتمام المعهد تجاه وكسب الطلاب في اللغة العربية.

<sup>٨</sup> عبد الخير، *Psikolinguistik: Kajian dan teori* (جاكرتا، رينيك جفتا، ٢٠٠٣)، ص ٢٠.

(٣) يعطى سعة الأفق والعلوم لمدارس ومعاهد الأخرى.

ولذلك ستقدم الباحثة البحث تحت الموضوع " دور البيئة اللغوية في

استيعاب مهارة الكلام لطلاب المعهد دارالحكمة تاونج ساري تولونج اجونج"

#### ب. مسائل البحث

الأسئلة من دور البيئة اللغوية في استيعاب مهارة الكلام لطلاب المعهد ما دور

البيئة اللغوية في استيعاب مهارة الكلام لطلاب المعهد دارالحكمة تاونج ساري

تولونج اجونج دارالحكمة تاونج ساري تولونج اجونج هي

١. ؟

٢. كيف عمليات تعليم مهارة الكلام في ضوء البيئة اللغوية المعهد دارالحكمة

تاونج ساري تولونج اجونج ؟

٣. مامشكلات تعليم مهارة الكلام في ضوء البيئة اللغوية لدى طلاب المعهد

دارالحكمة تاونج ساري تولونج اجونج ؟

#### ج. اهداف البحث

١. لمعرفة دور البيئة اللغوية في استيعاب مهارة الكلام لطلاب المعهد دارالحكمة

تاونج ساري تولونج اجونج.

٢. لمعرفة عمليات تعليم مهارة الكلام في ضوء البيئة اللغوية المعهد دارالحكمة

تاونج ساري تولونج اجونج.

٣. لمعرفة مشكلات تعليم مهارة الكلام في ضوء البيئة اللغوية لدى طلاب

المعهد دارالحكمة تاونج ساري تولونج اجونج.

## د. أهميات البحث

### ١. الأهمية النظرية

يرجى البحث إنه يجي من البحث لزيادة النظرية في معرفة دور البيئة اللغوية الجيدة و إعطاء المعلومات عن الاستيعاب مهارة الكلام الجيدة منها ثم الإفادة .

### ٢. أهمية عملية

- أ. لوصف البيئة اللغوية في المعهد دارالحكمة تاونج ساري تولونج اجونج.
- ب. لوصف اهتمام المعهد تجاه وكسب الطلاب في اللغة العربية
- ج. يعطى سعة الأفق والعلوم لمدارس ومعاهد الاخرى
- د. ليكون هذا البحث مرجعا للباحثين الآخرين في المستقبل.

## هـ. توضيح المصطلحات

لإجتناى عن الخطاء الفهم الموضوع في هذا البحث العلمي فينبغي توضيح ما يلي :

### ١. التوضيح النظري

- أ. دور : هو مجموعة من المسئوليات و الأنشطة و الصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق . و يتم تعريف الدور في عملية . و يمكن لشخص أو فريق أن يكون له عدة أدوار ، على سبيل المثال دورا مدير التهيئة و مدير التغيير يمكن أن يقوم بهما شخص واحد . ( المجال : حاسوب)

ب. البيئة اللغوية : هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.<sup>9</sup>

ت. مهارة الكلام

٢. التوضيح التطبيقي

توضيح المصطلحات السابقة، أن مقصود الموضوع " معرفة دور البيئة اللغوية في استيعاب مهارة الكلام لطلاب المعهد دارالحكمة تاونج ساري تولونج اجونج هي بحث لتحليل و نتيجة من معرفة دور البيئة اللغوية في استيعاب مهارة الكلام لطلاب المعهد دارالحكمة تاونج ساري تولونج اجونج.

## و ترتيب البحث

تنقسم هذا البحث العلمي إلى خمسة أبواب , حيث يتم ترتيب كل الباب منهجية و مفصلة. تكون ترتيب هذا البحث هو في ما يلي :

الباب الأول : أساس عام لهذا البحث يحتوي هذا الفصل على مقدمة تتكون من خليفة البحث أي أسباب تحت على الباحثة لاختيار هذا الموضوع و فروع المسائل البحث واهداف البحث و أهمية البحث و توضيح المصطلحات و تبويبه.

الباب الثاني : المبدأ النظرية و اقترح أن تحتوي دراسات الأدب وبعض النظرية و الخبراء المعين للبحث, توجه لتشتريح وفك فضلا أن أدوات قادرة على حل

<sup>9</sup> مرزوقي ، ، البيئة التعليمية للغة العربية ، في مقالته التي القاها فيالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠٠١ : مالانج.

المشاكل التحليل وف لتركيز الأبحاث تم تعيين من أجل تحقيق أهداف البحث أنه  
يحتوى على تدريس اللغة و دور البيئة العربية في استيعاب مهارة الكلام .

الباب الثالث : منهجية تستعملها الباحث وهي طريقة جمع البيانات وتحليلها  
من تحقيق المهارة اللغوية في المدرسة التي تنفذ التعليم في البيئة اللغوية وهي المعهد  
دارالحكمة تاونج ساري تولونج اجونج من اجل استكشاف اكتساب اللغة .

الباب الرابع : عرض البيانات واكشافها, يعتقد الباحث أن البيانات من المنهج  
الدراسي مناسب بإجراء التعليم ومبدأ المدخل الاتصالي والمواد الدراسة وخطوات  
إعدادها وتطبيق الإتصال باللغة العربية العملية, أما في عملية التعليم أو الإتصال  
اليومية. سيبحث الكاتب في البيانات بانظرية المناسبة من البيئة اللغوية واكتساب  
اللغة العربية

الباب الخامس : إختتام الخلاصة بناء من الأبواب السابقة وهي تتوقع من هذه  
الخلاصة إفادة القراء والمهتم بالتعليم اللغوي, يتكون من آمال وإفتراح في تحقيق  
النتائج الجيدة في المستقبل.